

تأثير الأسلوب التنافسي في درس التربية الرياضية على مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

م.م أغاريد صبيح م.م سهام حمود صابط

١- تعريف البحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

أن التعليم في كثير من بلدان العالم الثالث يواجه مشكلات وتحديات تعليمية تملئها طبيعة الوقت الحاضر وخصائصه، وتعود هذه المشكلات إلى عدم ملائمة الأنظمة التعليمية، وبين المطالب التربوية لخصائص هذا العصر. ولا يمكن لهذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها بدون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم حديث في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية وبما ينسجم مع الطموح نحو الأفضل.^(١) فعلى قادة التربية الرياضية الاهتمام بأمر التجديد والتطور المستمر، لذا يجب أن لا ننتقد بممارسات تربوية وتعليمية لمجرد كونها أكثر شيوعاً أو لأنها عريقة في القدم. وينبغي أن لا ننبد أعمالاً تعليمية وتربوية لمجرد وصفها بأنها تقليدية، بل نبني جهودنا التعليمية والتربوية على أساس التجارب العلمية في المجال التربوي ونعني بذلك اتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج التي نتوصل إليها بالبحث العلمي الصحيح لتظل في تجدد مستمر.^(٢)

والمدرس الكفاء هو الذي يجرب ويحاول أيجاد أساليب جديدة ويبتكر طرق تنفيذية جديدة لتوضيح وتوسيع مدارك طلابه بما ينسجم ونوع الفعاليات المراد تطبيقها ضمن وسائل وخطط علمية متطورة واضعاً أهداف لما يعمل، ولديه بصيرة عما سوف يحققه طلابه، فمن خلال هذه التطلعات يمكنه أن يحقق نتائج ايجابية مضمونه.^(٣)

ودرس التربية الرياضية في تحقيق أهدافه، يؤدي الجزء الرئيسي منه دوراً فعالاً في العمل على العناية بقوام الطالبات ولياقتهن البدنية، وأعدادهن الإحصائية العام والخاص للمهارات الحركية. لذلك وقع الاختيار على إدخال بعض المتغيرات التجريبية المختلفة في هذا القسم بدلا من التمرينات البدنية المتبعة وهي (أسلوب المنافسات) لغرض تعلم المهارات الحركية للعبة كرة السلة ومناسبتها للمرحلة

^١ - مصطفى محمد أحمد الجبالي ؛ تأثير استخدام التدريب الدائري المبرمج في درس التربية الرياضية على اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٩، ص ٤٠ .

- عفاف عبد الكريم ؛ طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة : (منشأ المعارف ، الإسكندرية ١٩٨٩، ص ٣ .

^٢ - عباس أحمد صالح السامرائي ؛ طرق تدريس التربية الرياضية : ط٢ (مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد، ١٩٨٧) ص ٣٧ .

الثالثة لطالبات معهد أعداد المعلمات، حيث يساعد ذلك على دفع حماس الطالبات للأداء وزيادة إقبالهن على المهارات وبالتالي زيادة قابليتهن على تعلمها. ومن هنا تظهر أهمية البحث في تطوير درس التربية الرياضية وزيادة إقبال الطالبات ومشاركتهن في الدرس ورفع روح الحماس وتشجيعهن على أداء المهارات بصورة جيدة وفي نفس الوقت جعل درس التربية الرياضية درس أكثر أثارة وتشويق مما هو درس تعليمي فقط يعتمد على أداء تكتيك المهارة لا غير.

٢-١ مشكلة البحث :

اتضح من خلال ملاحظة درس التربية الرياضية لطالبات معهد أعداد المعلمات وجود مشكلات التي تتعلق بدرس التربية الرياضية وهو طريقة عرض الدرس وإخراجه بشكل تقليدي ، وعزوف أكثر الطالبات في المشاركة فيه لعدم وجود حافز يدفعهن إلى المشاركة، وإن الجانب الذي يمكن أن يثير هذا الحماس والترغيب والذي يؤدي من قبل الطالبات وهو الجانب التطبيقي من الجزء الرئيسي للدرس، إلا أن هذا القسم من الدرس وكما هو معروف يتم تدريسه بطريقة تفتقد الكثير من الحماس والإثارة، فضلا عن إهماله الفروق الفردية بين الطالبات، مما يضطرون إلى أدائه بدون فعالية. لذا كان لابد من الاهتمام بدراسة تأثير أسلوب المنافسات في القسم الرئيسي لدرس التربية الرياضية، حيث يساعد على رفع حماس الطالبات للأداء وزيادة إقبالهن على تأدية المهارات بصورة متقنة أكثر، ويراعي الفروق الفردية في الأداء، وأيضا لما لها من مميزات في أغناء الدرس بالأنشطة والحركة لتمتعها بعناصر التشويق والترويح الهادف. وبهذه الإجراءات قد يحقق في النهاية الغرض المنشود من القسم الرئيسي للدرس والدراسة.

٣-١ أهداف البحث :

- التعرف على مدى تأثير استخدام أسلوب المنافسات على تعلم بعض مهارات كرة السلة في القسم الرئيسي للدرس.
- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لدى المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

٤-١ فروض البحث :

- أسلوب المنافسات له تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة السلة.
- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لدى المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

٥-١ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالبات معهد أعداد المعلمات في الرصافة الثانية والبالغ عددهن ٤٠ طالبة.

١-٥-٢ المجال الزمني : من ٢٠٠٨/١١/٥ ولغاية ٢٠٠٩/١/١٥ .
١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة معهد أعداد المعلمات.

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

١-٢ الدراسات النظرية :

استخدام الأسلوب التنافسي في درس التربية الرياضية:

يعد أسلوب التنافس مظهر من مظاهر النشاط الإنساني، وظاهرة طبيعية وحاجة أساسية تدفع الطلبة إلى الحركة والعمل والنشاط ، مما يحقق لهم المتعة والراحة والاستقرار. فاللعب تمرين طبيعي لقوى الإنسان المختلفة، وسبيل لتنمية هذه القوى تنمية شاملة ومتزنة وأن قيمته الأساسية تكمن بما تضيفه على حياة الإنسان من حيوية ومتعة^(٤).

وأسلوب التنافس واللعب كنشاط ممارس لكل المستويات لا بد له من أغراض شأنه شأن كل الفعاليات الأخرى التي تمارس في مجال التربية الرياضية، ومنها النمو البدني والحركي والعقلي والعلاقات الإنسانية ونمو الصحة الجسمية والنفسية^(٥).

ويضاف إليه الغرض الأهم الترويح واستغلال أوقات الفراغ استغلالاً هادفاً. وهناك شروط يجب توفرها لهذا الأسلوب حيث حدد (فريد رش يان) أهم الشروط التي يجب توفرها عن اختيار تمارين التنافس^(٦) :

- ١- أن تتطلب القليل من الإعداد والتجهيز.
- ٢- سهولة تعلمها ووضوح قواعدها.
- ٣- أن تسمح بإشراك أكبر عدد ممكن من الأفراد.
- ٤- على الجميع المشاركة الإيجابية الفعالة، وأن لا يتحدد عدد من اللاعبين.
- ٥- ألا تقصر فادتها على تنمية صفة بدنية واحدة أو اثنتين بل يجب أن تكون

فأدتها لتنمية مجموعة من الصفات البدنية.

- ٦- أن يتطلب ممارستها توافر قدر من المهارة والرشاقة.
- ٧- مراعاة ضرورة التنويع عند التكرار لزيادة عامل الدافعية نحو الممارسة.

٨- أن تبعث على السرور والراحة والاسترخاء.

لأسلوب التنافس دوراً فاعلاً في تغيير الدرس وخروجه عن صورته الجامدة.

٤ - كامل عبد المنعم ،وديع ياسين محمد؛ الألعاب الصغيرة: (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ،كلية التربية الرياضية، الموصل، ١٩٨٩) ص ٣٨.

٥ - تشارلز آ. بيوكر ؛ أسس التربية البدنية ،ترجمة حسن معوض، كمال صالح ، (مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة، ١٩٦٤) ص ٨٦

- محمد حسن علاوي :موسوعة الألعاب الرياضية، ط٤ (دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦) ص ٤١.

إلى وضع حافظاً جديداً للمشاركة فيه مما يجعل دور الطلبة خلال
الدرس أيجابياً، يستغل فيها مهاراتهم وقدراتهم وإمكانياتهم وحواسهم وانفعالاتهم
مما يساعد على تحقيق الهدف من الدرس. ودرس التربية الرياضية لم يعد يعمل
على تطوير اللياقة البدنية فحسب، بل أصبح أساسياً في تنمية قدرات الطلبة
عقلياً واجتماعياً ونفسياً بجانب إكسابهم المهارات الحركية المختلفة.
لذا يجب أن تتصف أنشطة درس التربية الرياضية بما يأتي (٧) :

- ١ - الشمول لجميع الأنشطة البدنية من التمرينات والعب فردية وجماعية.
- ٢ - الاستغلال الأمثل لقوة العضلات أثناء أداء الأنشطة البدنية والألعاب وذلك
لزيادة
نموها.

٢-٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات
البدنية

والحركية لأطفال الرياض. (٨)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر برامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية
ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال
الرياض بعمر (٥-٦). واستخدم المنهج التجريبي على عينة من رياض الأطفال،
واستنتج الباحث:

تطوراً في جميع القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام والذكور
بشكل خاص.

٢-٢-٢ تأثير استخدام التدريب الدائري والألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي
لدرس التربية الرياضية على تطوير اللياقة البدنية. (٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التدريب الدائري والألعاب
الصغيرة والطريقة التقليدية المتبعة، في القسم الإعدادي لدرس التربية الرياضية
وأفضل الطرائق الثلاثة لتنمية اللياقة البدنية، ونسبة التحسن بين جميع عناصر
اللياقة البدنية.

واستخدم المنهج التجريبي على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية لمحافظة
البصرة. واستنتج الباحث تحسن مستوى اللياقة البدنية لمجموعة التدريب

٧ - نزهان حسين ومازن عبد الرحمن ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية: (مدير دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،

١٩٨٧) ص ١٢٩ - ١٣٠

٨ - جاسم محمد نايف؛ أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض.

أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ١٩٩٩.

٩ - جاسم محسن عزيز؛ تأثير استخدام التدريب الدائري والألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي لدرس التربية الرياضية على تطوير

اللياقة البدنية أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة ١٩٨٣.

الدائري بنسب مئوية على من مجموعة الألعاب الصغيرة والمجموعة الضابطة، وتحسن مستوى اللياقة البدنية لمجموعة الألعاب الصغيرة بنسب مئوية أفضل من المجموعة الضابطة والتي تحسنت هي الأخرى، ولكن بنسب مئوية ليست لها دلالة إحصائية.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

استخدم المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث إذ تعد " البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة " (١٠). لذا اعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم (المجموعات المتكافئة) والتي تخضع إلى قياس قبلي ثم يتم إدخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية وتبقى الضابطة وفق المنهج التقليدي المراد اختبار تأثيره، ثم يجري قياس بعدي وتقرن الدرجات القياسيين لاختبار دلالة الفروق.

٣-٢ عينة البحث :

أن أهداف البحث تحدد طبيعة العينة التي سيختارها الباحث، لذا تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات معهد أعداد المعلمات في الرصافة الثانية والبالغ عددهم (٣٢٠) طالبة وتم اختيار ٤٠ طالبة من المرحلة الثالثة بشكل عشوائي لغرض إجراء التجربة ، وكانت نسبتهن من المجتمع الأصلي (١٢.٥%) وبعد إجراء التجانس بين أفراد عينة البحث كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء بين أفراد عينة البحث لغرض التجانس.

الإحصائية المتغيرات		الوسائل	س	+ ع	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني (سنة)	١٨.٢	٠.٥	١٨	٠.٠٤	
٢	الطول (سم)	١٦١.٤	٣.٩	١٦٣	٠.٩٢-	
٣	الوزن (كغم)	٦٠.٨	٢.٨	٦٠	٠.٠٠٨-	

١٠ - إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات

التربوية والنفسية والرياضية : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠) ص ١٠٧

وتم توزيعهن في مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع ٢٠ طالبات في كل مجموعة وبشكل عشوائي حسب الشعب (أ و ب)، ثم تم تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي وكما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لغرض التكافؤ.

المعالم لإحصائية المجاميع	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة المحسوبة	النتيجة
٢.٧٢	٠.٧	٢.٤٥	١.٠١	غير معنوي
٢.٤	٠.٧٣	٢.٢٧	٠.٥٥	غير معنوي
٢.٩٥	٠.٧٨	٢.٥٩	٠.٩	غير معنوي
ملاحظة / قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ (٠.٠١) = ٢.٧١				

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ١- المصادر العربية والأجنبية
- ٢- الملاحظة والتجريب
- ٣- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- ٤- الاختبارات والقياسات
- ٥- ساعة توقيت الكترونية
- ٦- صفارة
- ٧- شريط قياس.

٣ - ٤ التجربة الاستطلاعية:

ومن أجل معرفة كل الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان خلال إجراء التجربة الرئيسية والاختبارات، أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٥-١١-٢٠٠٨ على عينة من (٥) طالبات من المرحلة الثالثة ، من غير العينة الأصلية.

٣ - ٥ الاختبارات المستعملة في البحث :

غالباً ما يحتاج الباحث إلى اختبار أو أكثر لقياس المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة المراد قياسها، إذ يتم انتقاء الاختبارات التي تعمل على قياس مايراد قياسه فعلاً عن طريق التدريس والتدريب والإطلاع على المراجع والبحوث في اختصاص لعبة كرة السلة ، وتم تقييم مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة من خلال أداء المناولة أمام المدرس ووضع درجة من (١٠). علماً أن هذه الأسلوب في التقييم مستعمل في دراسات وبحوث مقننه على البيئة العراقية. والمهارات التي تم تقييمها هي:-

١- المناولة الصدرية

٢- المناولة المرتدة

٣- المناولة الكتفية.

٣-٦ إجراءات التجربة الميداني:
تضمنت إجراءات التجربة الميدانية مايلي :

٣ - ٦ - ١ الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلية في يوم ١٤-١١-٢٠٠٨ الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة السلة لمعهد إعداد المعلمين الرصافة الثانية ،وقد تمت مراعاة الظروف المكانية والزمانية وطريقة أداء الاختبارات.

٣ - ٦ - ٢ الأسلوب التنافسي :

في ضوء التجربة الاستطلاعية أعدت تمارينات تعليمية لبعض مهارات كرة السلة التي تطبق ضمن منهاج كرة السلة المرحلة الثالثة وفي الجانب التطبيقي (التمارينات التطبيقية للمهارة) وبمعدل ١٥ دقيقة وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع وبمعدل ٤٥ دقيقة للوحدة التعليمية وعلى مدى شهرين اعتباراً من ١٤-١١-٢٠٠٨ ولغاية ١٤-١-٢٠٠٩. إذ أعطى نفس المنهج التعليمي ما عدا أن المجموعة التجريبية تكون تماريناتها تؤدي بالأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة ، أما المجموعة الضابطة تبقى تؤدي نفس التمارينات لكن بدون الأسلوب التنافسي (تمارين عادية).

٣ - ٦ - ٣ الاختبارات البعديه :

أجريت الاختبارات البعديه يوم ١٥-١-٢٠٠٩ في الساعة العاشرة صباحاً وقد عمد توحيد جميع المتغيرات التي تمت مراعاتها بالاختبار القبلي.

٣ - ٧ الوسائل الاحصائية:

تم استعمال الحقيبة الاحصائية الجاهزة SPSS لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها من التجربة على وفق القوانين الاتيه :

- ١ - الوسط الحسابي.
- ٢ - الانحراف المعياري.
- ٣ - قانون T للعينات المترابطة.
- ٤ - قانون T للعينات المستقلة.
- ٥ - معامل الالتواء البسيط.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

من أجل معرفة نتائج الاختبارات لعينة البحث وفي ضوء البيانات الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد إجراء الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث، تم تنظيم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على شكل جداول وأشكال بيانية وبالترتيب الآتي :-

٤-١ عرض النتائج بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى عينة البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:

لغرض التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع عينة البحث، تم معالجة النتائج إحصائياً بوساطة قانون (ت) للعينات المترابطة ، كما هو في الجدول (٤،٣)، فتبين أن قيم (ت) المحسوبة لاختبارات المجموعتين التجريبية اكبر من قيم (ت) الجدولية والبالغة (٢.٨٦) تحت درجة حرية (١٩) واحتمال خطأ (٠.٠٥)، ولما كانت القيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، فهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية أي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قد تطورت في مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة. وهذا يعني أن الأسلوب التنافسي والأسلوب التقليدي لأداء التمارين التعليمية في الجانب التطبيقي كان لها الدور الفاعل في تحسن مستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

الجدول (٣)

يبين الوسط الحسابي لمتوسط الفروق والانحراف المعياري له وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى عينة البحث التجريبية.

النتيجة	قيمة (T) المحسوبة	ع ف	س ف	المعالم الإحصائية الاختبارات
معنوي	١٤.٢	١.٢	٣.٦٨	المناولة الصدرية
معنوي	١٥.٧	٠.٨٦	٢.٩	المناولة المرتدة
معنوي	١٠.٨	١.٢٢	٢.٨١	المناولة الكتفية
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) واحتمال خطأ (٠.٠١) = ٢.٨٦				

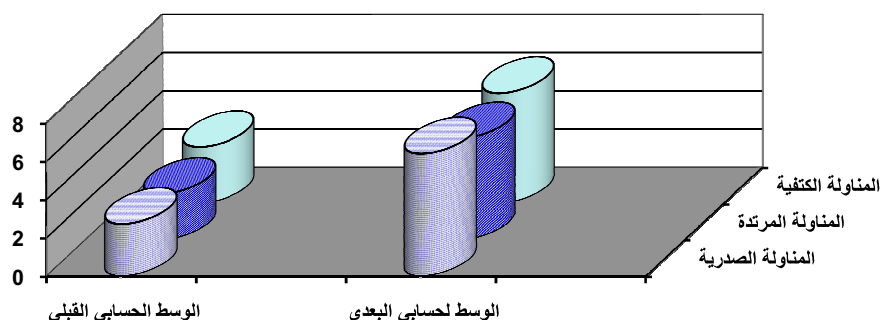
النتيجة	قيمة (T) المحسوبة	ع ف	س ف	المعالم الإحصائية الاختبارات
معنوي	١٤.٤	١.٠٩	٣.٣٦	المناولة الصدرية
معنوي	٧.٣	١.٢٧	٢	المناولة المرتدة
معنوي	٨.٧	١.١٩	٢.٢٢	المناولة الكتفية
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) واحتمال خطأ $٢.٨٦ = (٠.٠١)$				

عرض نتائج الاختبارات البعديه بين المجموعه التجريبية والضابطة.
لغرض التعرف على الفروق بين المجموعه التجريبية والضابطة في
الاختبارات البعديه تم استعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو مبين في
جدول(٥)

جدول (٥)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين
المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

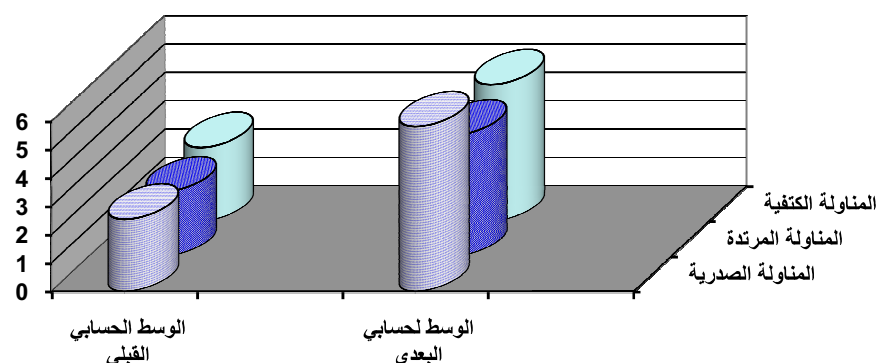
المعالم الإحصائية المجاميع	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	النتيجة
المناولة الصدرية	٦.٤	٠.٥٩	٥.٨	٠.٧٣	٢.٩٤
المناولة المرتدة	٥.٣	٠.٧١	٤.٢٧	٠.٨٨	٤.٣١
المناولة الكتفية	٥.٧٧	١.٠٦	٤.٨١	٠.٥٨	٣.٦٧
ملاحظة / قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) واحتمال خطأ (٠.٠١) = ٢.٧١					

تبين من الجدول (٥) إن نتائج اختبار (ت) أظهرت فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٧١) تحت مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٨) مما يدل على حدوث تطور لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وهذا ما يوضحه الشكل (٢١)



الشكل (١)

يوضح الفرق بين الأوساط الحسابية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية



الشكل (٢)

يوضح الفرق بين الأوساط الحسابية القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

٤ - ٣ مناقشة النتائج :

تعزو الباحثان تطور المجموعة التجريبية إلى تأثير الأسلوب التنافسي في أداء التمرينات التطبيقية في الجانب التطبيقية لبعض مهارات كرة السلة، إذ أن لمدرس التربية الرياضية القدرة على تغيير واقع درس التربية الرياضية بدون اللجوء إلى تقييد الدرس بالإيعازات الجامدة، بل يمكن بكلمات قليلة تعليم المهارة وإشراك كل الطلبة بالدرس مما يجعل درس التربية الرياضية درس عملي وذو فائدة تعليمية.

ويمكن أن تستخدم تمارين المنافسة لتحقيق أهداف مهارية، وذلك عندما يتطلب استخدام المهارات الحركية ، فتمارين المنافسة تسهم بنصيب وافر في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد^(١١)، وإن من شروط نجاح تعليم المبادئ الأساسية والمهارات الحركية هو إن يكون التدريب عليها في أسلوب التنافس قدر ما أمكن^(١٢)

وبصفة عامة تعد تمارين المنافسة مهمة لتعليم المبادئ والمهارات من خلال العديد من الأهداف المعرفية المتنوعة، من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم بما تتضمنه من استراتيجيات وقواعد للفوز على الآخرين^(١٣) ورغم إمكانية أن تكون لتمرينات المنافسة دور فعال في تعلم المهارات الحركية أذ ما أحسن اختيارها واستخدامها.

وتعد التمارين التنافسية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي سواء تمارين المنافسة مع الذات أو تمارين المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو تمارين المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو تمارين المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع تمارين التنافس الأخرى. فتمارين التنافس تُعد باعثاً مهماً وضرورياً في الوحدة التعليمية والتدريبية ، إذ أن تحضير الطالب ومشاركته بشكل مفرد لا تنطوي على أي معنى لكنها تكتسب معناها عند ارتباطها بمستوى طالب الآخر ، من أجل الحصول على أفضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد خلال تمارين التنافس، وفي ضوء هذا تكون تمارين التنافس خير عون في إنماء وتطوير مهارات وقدرات الفرد. فالمنافسة إذن هي نوع من أنواع البواعث في التعليم ، ووسيلة من وسائل التدريب والتعليم العلمية ويجب على المدرس ان يتبعها عند تدريس المهارات الرياضية.

وتعدّ تمارين المنافسة في التعلم والتدريب من الوسائل التي تمكنا من الربط بين الصفة البدنية والمهارة الحركية وبشكل يتلاءم مع حركات كرة السلة المختلفة، وتعتمد في تحقيقها للأهداف عند ممارستها على تمارين مختلفة للتنافس. غالباً ما يكون لتمرينات المنافسة نتائج ناجحة بدرجة تجعل المدرس يعتمد عليها في التعليم بشكل كبير لإثارة دوافع الطلبة. وتنضج هذه الحقيقة أمام المدرسين الذين يعلمون ويدربون المهارات الحركية من خلال اللعب بدرجة كبيرة.^(١٤)

— محمد حسن علاوي .سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٤، دار المعارف ،القاهرة .١٩٨٧. ص١٣٠

— حسن سيد معوض :كرة السلة للجميع ،دار الفكر العربي .القاهرة.١٩٨٠. ص٣٢

—فريدريك.ترجمة محمد أمين المفني وممدوح محمد سلمان :طرق تدريس الرياضيات ، ،الدار العربية¹³

للنشر والتوزيع .جامعة عين شمس ،القاهرة ١٩٨٦

— عبد الفتاح لطفي: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي :القاهر،دار الكتب الجامعية ،١٩٧٢¹⁴

ولهذا اهتم مدرسو التربية الرياضية والبدنية باستخدام تمرينات المنافسة لضمان بذل أقصى جهد من جانب الطلبة، فالمنافسات ليست ذا فاعلية فحسب إنما يسهل خلقها في أي موقف تعليمي فالطلبة يستطيعون المنافسة أمام فرق الأخرى أو أمام أفراد الفريق الواحد، ولكي نحدد لأي مدى يمكن استخدام تمرينات المنافسة في حث دوافع الطلبة لتعلم المهارات الحركية فانه لابد من فهم طبيعية تمرينات المنافسة والأثر التربوي لاستخدامها.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

١- أهمية الأسلوب التنافسي الذي أدى إلى مشاركة فعالة لدى الطالبات وزيادة رغبتهن

في استمرار وقت درس التربية الرياضية.

٢- ظهرت فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي

لدى مجموعتي عينة البحث.

٣- ظهرت فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

٤- قدرة الطالبات وقابليتهن البدنية الجيدة التي وظفت بشكل جيد أثناء أداءهن للتمرينات التنافسية أدت إلى تطبيق المهارات بشكل أسرع وبصورة ممتازة التي

أعطت النتائج المرجوة منها والتي أثبتتها النتائج السابقة.

٥-٢ التوصيات :

١- العمل على استخدام الأسلوب التنافسي الفردية والجماعية بين الطالبات.

٢- البحث المستمر عن وسائل جديدة لتطوير درس التربية الرياضية ليخرج عن صورته الروتينية.

المصادر العربية :

- إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية : (القاهر مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠) .
- تشارلز آ. بيوكر ؛ أسس التربية البدنية : ترجمة حسن معوض، كمال صالح، مكتبة
- الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٤ .
- حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع ، (دار الفكر العربي. القاهرة. ١٩٨٠)
- جاسب محسن عزيز؛ تأثير استخدام التدريب الدائري والألعاب الصغيرة في القسم
- الإعدادي لدرس التربية الرياضية على تطوير اللياقة البدنية
- أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة
- ١٩٨٣ .
- جاسم محمد نايف ؛ أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض
- القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض . أطروحة
- دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ١٩٩٩ .
- عباس أحمد صالح السامرائي؛ طرق تدريس التربية الرياضية : ط ٢ (مديرية دار
- الكتب للطباعة والنشر، جامعة
- الموصل، بغداد، ١٩٨٧) .
- عفاف عبد الكريم ؛ طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة : (منشأه المعارف
- ، الإسكندرية، ١٩٨٩) .
- عبد الفتاح لطفي: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي : (القاهر، دار
- الكتب الجامعية، ١٩٧٢)
- فريدريك. ترجمة محمد أمين المفني وممدوح محمد سلمان : (طرق تدريس الرياضيات ،، الدار العربية للنشر والتوزيع. جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٨٦)
- كامل عبد المنعم، وديع ياسين محمد؛ الألعاب الصغيرة : (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة
- الموصل، كلية
- التربية
- الرياضية، الموصل، ١٩٨٩) .
- محمد حسن علاوي. سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط ٤، (دار المعارف، القاهرة،

(١٩٨٧.

- محمد حسن علاوي؛ موسوعة الألعاب الرياضية، ط٤؛ (دار

المعارف، القاهرة، ١٩٨٦)

- مصطفى محمد أحمد الجبالي ؛ تأثير استخدام التدريب الدائري المبرمج في
درس

التربية الرياضية على اللياقة البدنية

لتلاميذ المرحلة

الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشوره،

كلية التربية

الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩.

- نزهان حسين ومازن عبد الرحمن ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية؛

(مدير

دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،

(١٩٨٧